

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جانفي 2026م

المدة : ساعتين

جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأطفونيا

الاجابة النموذجية لامتحان الدورة الأولى في مقياس علم نفس النمو

الاسم و اللقب:الفوج:

♦ السؤال الأول : (05 نقاط)

تجيب نظرية بياجيه عن السؤال :كيف يفكر الطفل ؟ أجب عن هذا السؤال مقتصرًا على المرحلة الحسّو حركية.
الاجابة:

يفكر الطفل في المرحلة الحسّو- حركية، حسب جان بياجيه، تفكيراً حسيًا-حركيًا قائمًا على الفعل المباشر والتفاعل مع الأشياء، حيث لا تكون المعرفة ذهنية أو لفظية بل ناتجة عن النشاط العملي كاللمس والمص والإمسك. ويعتمد هذا التفكير على التكرار من خلال التفاعلات الدائرية التي تمكن الطفل من اكتشاف خصائص الأشياء والعلاقات البسيطة بينها. كما يتطور التفكير من أفعال عفوية غير مقصودة إلى أفعال قصدية موجهة نحو تحقيق نتائج معينة، ويظل مرتبطًا بما هو حاضر حسيًا إلى أن يبدأ الطفل في نهاية المرحلة باكتساب دوام الشيء وظهور بوادر التمثيل الذهني، مما يمهد للانتقال إلى التفكير الرمزي في المراحل اللاحقة.

السؤال الثاني : تعد مرحلة المراهقة من أهم المراحل في نمو الإنسان اشرح كيف تتفاعل التغيرات الجسدية السريعة في المراهقة مع النمو الانفعالي والاجتماعي للمراهق ؟

تمر مرحلة المراهقة بتغيرات جسدية سريعة وملحوظة، تشمل نمو الطول والوزن، تغيير ملامح الوجه، نمو الشعر في مناطق الجسم المختلفة، تغيير الصوت، ونضج الأعضاء التناسلية. هذه التغيرات تتفاعل بشكل وثيق مع النمو الانفعالي والاجتماعي للمراهق، مما ينعكس مباشرة على سلوكه اليومي.

1. التأثير على الجانب الانفعالي:

- تقلبات مزاجية وحساسية مفرطة - نقص تقدير الذات أو الانزعاج من مظهره الجديد، وأحيانًا بالفخر والثقة بالنفس. هذا التذبذب الانفعالي يؤدي أحيانًا إلى الانفعالات المفاجئة، التوتر، أو الغضب على الأسرة أو الأقران.

2. التأثير على الجانب الاجتماعي:

- القبول الاجتماعي والالتقاء للمجموعة.
 - البحث عن الهوية والاستقلال يجعل المراهق أكثر تفاعلاً مع الأقران وأقل اعتمادًا على الوالدين .
 - التقليد للأقران، الرغبة في إثبات الذات، أو الانسحاب مؤقتًا إذا شعر بعدم القبول الاجتماعي.
- بالتالي، يمكن القول إن النمو الجسدي السريع يعمل كعامل محفز للنمو الانفعالي والاجتماعي، وكلها تؤثر على سلوك المراهق اليومي وتفاعلاته .

السؤال الثالث:

في أي مرحلة من مراحل النمو النفسي-الجنسي يحدث تدريب الطفل على النظافة عند فرويد؟ وما الأسباب التي تؤدي إلى تأخر اكتسابها؟ وما النتائج المترتبة على أسلوب التربية غير السليم؟

الإجابة:

يحدث تدريب الطفل على النظافة في نظرية فرويد خلال المرحلة الشرجية (Anal Stage)، والتي تمتد من عمر 18 شهرًا إلى 3 سنوات، حيث يكتسب الطفل القدرة على التحكم في الإخراج ويبدأ في تعلم الانضباط والتحكم بالذات. أسباب تأخر اكتساب النظافة تتعلق أساسًا بـ:

- التثبيت النفسي في المرحلة الشرجية: نتيجة الضغط المفرط أو الإفراط في التساهل أثناء تدريب الطفل.
- الخوف أو القلق: شعور الطفل بالخوف من العقاب أو القلق من استخدام الحمام.
- أساليب الوالدين غير الملائمة: مثل التشدد المفرط أو التساهل الزائد.
- الضغوط أو التغييرات البيئية: مثل ولادة أخ جديد أو التوتر العائلي.

النتائج المترتبة على التربية غير السليمة تشمل:

- حدوث تثبيت نفسي في المرحلة الشرجية.
 - تكون سمات شخصية مرتبطة بالمرحلة:
 - شخصية عنيدة ودقيقة ومتسلطة (Anal Retentive) عند التشدد المفرط. شخصية وسواسية.
 - شخصية فوضوية ومتمردة (Anal Expulsive) عند التساهل الزائد.
 - صعوبات في التحكم الذاتي، الانضباط، والتوافق النفسي الاجتماعي في المستقبل.
- إن نجاح التدريب على النظافة يتطلب توازنًا بين الدعم والتوجيه المعتدل والصبر، لضمان نمو نفسي سليم وتجنب الاضطرابات المرتبطة بالمرحلة الشرجية.